لمة صحافة
Sahafa.ps

غزة
Gaza
OCT-2023 FEB-2024

تقرير عن

الانتهاكات ضد الصحفيين الفلسطينيين

المقدمة

تعتبر التغطية الصحفية في مناطق النزاع المسلح، مهمة صعبة، لكن معظم الدول في مختلف بؤر الصراع تحترم إلى حد ما أصول التعامل مع الصحفيين والإعلام، برغم تسجيل الكثير من الإنتهاكات بحق الصحفيين في مناطق النزاع المختلفة، إلا أن تغطية ونقل جرائم الإحتلال أثناء مختلف مراحله وجولات عدوانه على الشعب الفلسطيني، تعتبر أمرًا أكثر فداحة، فقد استهدف الإحتلال الصحفيين الفلسطينيين، منذ سنوات الإحتلال الأولى، ولا زال الإستهداف مستمراً حتى اللحظة، فالتصفية والإعتقال، وتقييد الحرية، والإصابات والتنكيل، واغلاق أو تدمير المؤسسات الصحفية، والتضييق على كل أشكال العمل الصحفي، ممارسات كان ضحيتها المئات من الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، سواء في قطاع غزةأو الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة.

شهدت اعتداءات الإحتلال على الصحفيين، ارتفاعاً خطيرا غير مسبوق، بدأ يوم السابع من أكتوبر2023، باختفاء اثنين من الصحفيين الفلسطينيين، وبلغت حصيلة اعتداءات الإحتلال، حتى أعداد هذا التقرير 125 شهيدا من العاملين في قطاع الإعلام، بعضهم خلال قصف قوات الإحتلال على قطاع غزة، والجزء الاكبر كان بالإستهداف المباشر برصاص جنود الإحتلال.

يهدف الإحتلال من هذه الإستهدافات الممنهجة، إلى منع أو الحد من نقل حقيقة ممارسات الإحتلال القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، وأراضيهم وممتلكاتهم، بحيث تبقى الساحة الإعلامية متاحة لتمرير رواية الإحتلال الزائفة والمشوّهة إلى العالم، وعليه يأتي هذا التقرير لمحاولة كشف بعض ممارسات الإحتلال القمعية ضد قطاع الصحافة والصحفيين الفلسطينيين.

هدف التقرير

يهدف هذا التقرير، إلى رصد جرائم الإحتلال ضد قطاع الصحافة الفلسطيني، منذ بدء عدوان الإحتلال الحالي، في السابع من أكتوبر 2023، وحتى السابع من مارس2024، وهو تاريخ انجاز التقرير، في كل من قطاع غزة والضفة الغربية "بما فيها القدس المحتلة".
مع قراءة للإحصائيات وطبيعة الإعتداءات والجرائم التي نفذها الإحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين، كما يهدف للخروج بجملة من التوصيات والإقتراحات حول القضية.

لمة صحافة
Sahafa.ps

إستهداف ممنهج

لمة صحافة
Sahafa.ps

إعتدى الإحتلال حسبما رصدت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، على قطاع الصحافة ما يزيد عن 1000 حالة إعتداء، طالت الصحفيين والمؤسسات الصحفية، فيما يعد أكبر عدد من حالات الإنتهاك والإستهداف تسجل في منطقة حرب في العصر الحديث، وعلى الرغم من محاولة الكثير من المؤسسات الصحفية، المحلية والعربية والعالمية تقديم جهود إسناد وملاحقات قضائية، إلا أن الإحتلال لم يتراجع عن جرائمه الممنهجة بإستهداف الصحفيين، في جرائم تهدف بالدرجة الأولى إلى طمس الحقيقة ومنع الصحفيين من نقل جرائم الإحتلال وفضائعه إلى العالم.

شملت جرائم الإحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين، ليس فقط إستهداف الصحفيين بشكل مباشر بالقتل والاعتقال والتنكيل، بل وصلت في حالات متعددة، حد إستهداف عوائلهم، وفق ما ترصد نقابة الصحفيين الفلسطينيين ووفق شهادات الصحفيين أنفسهم، إضافة إلى توجيه تهديدات مباشرة للصحفيين، كي يتوقفوا عن نقل جرائم الإحتلال إلى العالم.

وتمثلت إنتهاكات الإحتلال بحق الصحفيين في الضفة الغربية، بالاعتقال بتهمٍ متعددة، اغلاق حسابات الصحفيين، وإستهداف الجنود للطواقم الصحفية خلال التغطية الميدانية. يتزامن ذلك مع حملة واسعة لتقييد وحجب المحتوى الفلسطيني عبر منصات التواصل الاجتماعي، نتيجة ضغوط دولة الإحتلال او تواطؤ هذه المنصات مع رواية الإحتلال حول العدوان.

أشارت لجنة حماية الصحفيين إلى أن فلسطين شهدت في العام 2023 استشهاد أكبر عدد من الصحفيين في بلد واحد، مشيرةً إلى وجود "ما يشبه نمط إستهداف ضدّ الصحفيين وعائلاتهم من قبل جيش الإحتلال".

خلال العام 2023، والشهرين الأولين من 2024، استشهد قرابة 125 صحفيا وعاملا في قطاع الإعلام، أما أعداد المصابين من الصحفيين فقد وصل إلى ما يقرب من 260 مصاباً، بالإضافة إلى بقاء الصحفيين "نضال الوحيدي، وهيثم عبد الواحد، ومؤمن الحلبي" من قطاع غزة في حالة اختفاء قسري منذ السابع من أكتوبر، إلى جانب أعداد "غير محصورة" صنفتهم نقابة الصحفيين كمفقودين، نتيجة القصف والاجتياحات. من ناحية أخرى، سُجّلت العديد من حالات استدعاء مخابرات الإحتلال لصحفيين فلسطينيين، كما عُرِض 60 صحفياً على محاكم الإحتلال بتهم تتعلق بعملهم الصحفي، كما رصدت النقابة 23 حالة إرهاب رقمي ضد صحفيين فلسطينيين عبر منصات رقمية انشأتها "جهات" بدولة الإحتلال.

أشكال الإستهداف

أولا: إستهداف المؤسسات والبنية التحتية الإعلامية

تُشير معطيات نقابة الصحفيين الفلسطينيين، إلى أن قوات الإحتلال قامت منذ 7 أكتوبر 2023، بتدمير قرابة 73 مؤسسة صحفية في قطاع غزة، منها 21 إذاعة محلية، و15 وكالة أنباء، و15 فضائية، و6 صحف محلية، و13 مؤسسة خدمات إعلامية وصحفية، و3 أبراج بث.

الشكل رقم (1) يوضح التوزيع المئوي حسب نوع المنشأة المدمرة

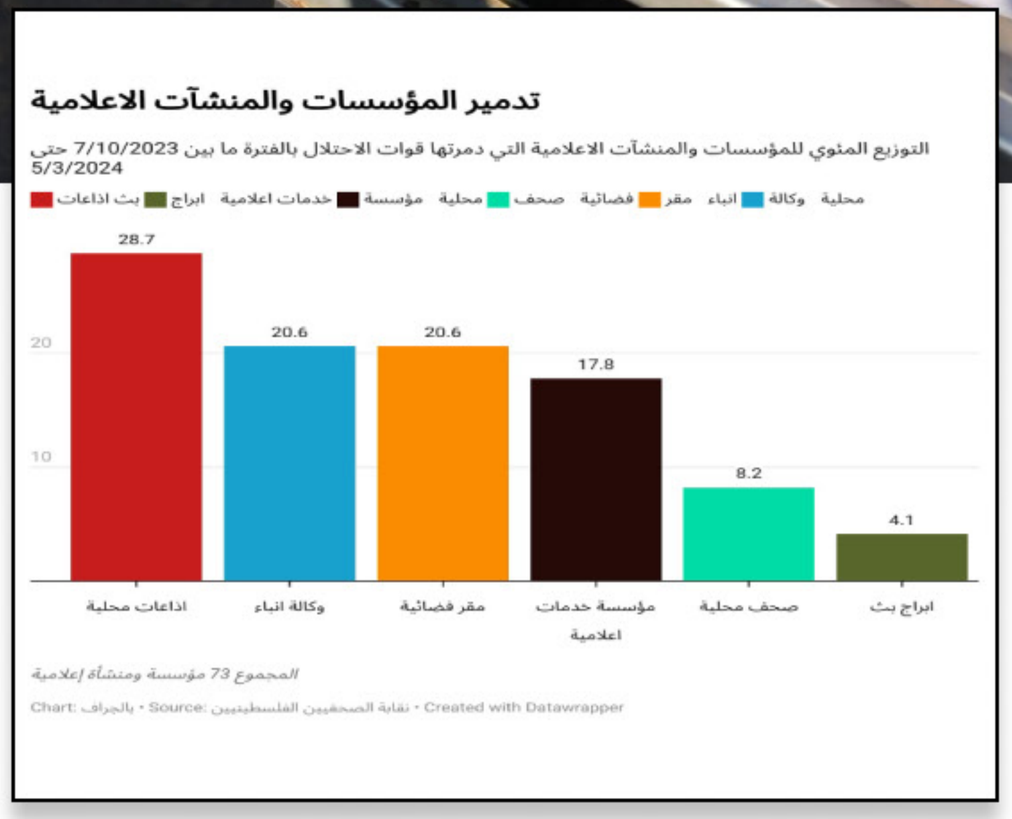

لمة صحافة
Sahafa.ps

يهدف الإحتلال من خلال إستهداف وتدمير المنشآت الصحفية في قطاع غزة إلى طمس حقيقة جرائمه والفضائع التي يرتكبها جنوده في القطاع، حيث تجري عمليات قتل جماعي تصنف بأنها إبادة جماعية، كما تجري عمليات تهجير قسري من مناطق واسعة في قطاع غزة إلى مناطق أخرى، حيث سجل تهجير معظم سكان شمال قطاع غزة إلى جنوبه، تحت القصف العنيف الذي دمر معظم المنشآت السكنية والبنى التحتية، ومن بينها المنشآت والوكالات الإعلامية، حيث وبدون المعدات والأبراج التي تمتلكها هذه المؤسسات، ستصبح عملية تغطية العدوان ونقل فضائعه عملية أكثر صعوبة، إذا ما أضيف إليها قطع الكهرباء والاتصالات وشبكة الانترنت عن مجمل قطاع غزة، خاصة مناطقه الشمالية، حيث اصبحت مهمة الصحفيين في معظن المناطق مهمة شبه مستحيلة.

اعتقلت قوات الإحتلال ما مجموعه 59 صحافيا وصحافية، في الفترة ما بين (7 أكتوبر2023 حتى 5 مارس2024)، معظمهم في الضفة الغربية، وترافقت عمليات اعتقال معظمهم، مع اقتحامات لمنازلهم وتدمير محتوياتها، ومصادرة أو تخريب معداتهم الصحفية، إضافة للإعتداء عليهم وعلى أفراد أسرهم جسديًّا، وظروف الإحتجاز الصعبة وغير الإنسانية. إضافة الى بعض أوامر الحبس المنزلي بحق صحفيين من القدس المحتلة

توزعت النسب المئوية للصحفيين المعتقلين، حسب محافظة السكن، كما يظهر في الشكل رقم (2)

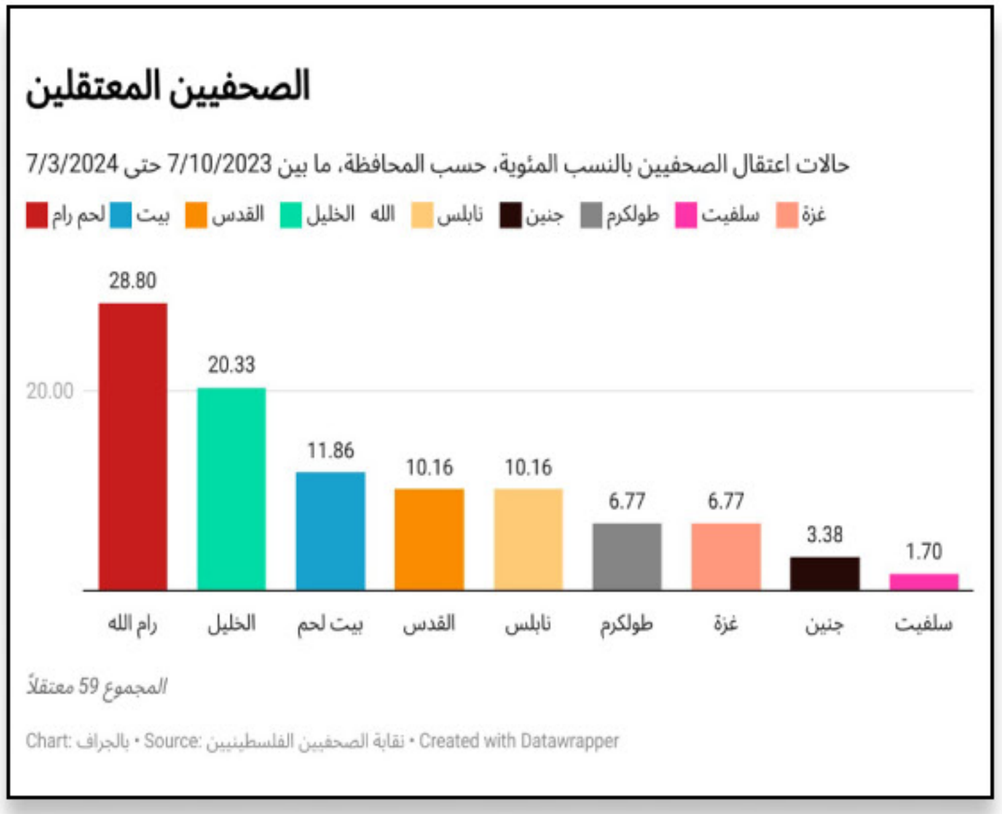

لمة صحافة
Sahafa.ps

كان ما يقرب من نصف المعتقلين من محافظتي رام الله والخليل، حيث يمكن تفسير ذلك أن رام الله تعتبر "عاصمة" السلطة الفلسطينية وتضم معظم المؤسسات، سواء الحكومية أو الأهلية، إضافة إلى وجود حراك سياسي وفعاليات مستمرة في المحافظة، كم تعتبر مركزا رئيسيا لمعظم المؤسسات والقنوات الإعلامية بمختلف انواعها، بينما الخليل كمحافظة، فتضم التجمع السكانيّ الأكبر في فلسطين، مع حراكات سياسية مستمرة، متفاعلة مع كل الأحداث والأزمات التي تمر بها فلسطين، كما تحوي مثل معظم المحافظات بؤر تماس ومواجهات مع قوات الإحتلال ومستوطنيه، وهي نفس الأسباب التي جعلت محافظة نابلس تحتل نسبة كبيرة من الصحفيين المعتقلين لدى الإحتلال، لإضافة لوجود حالة اشتباك مسلح بين قوات الإحتلال وتشكيلات شبه عسكرية تضم نشطاء فلسطينيين شباب.

ولا يبتعد هدف الإحتلال باعتقال الصحفيين عن الهدف العام لكل اشكال الإستهداف، وهو طمس الحقيقة ومنع الخطاب الفلسطيني من الوصول إلى العالم، كي يجد الإحتلال الفرصة لترويج روايته الزائفة والمشوهة إلى العالم، أو حتى إلى الجماهير الداخلية " في فلسطين، ودولة الإحتلال".

الإستهداف المباشر "قـتل الصحفـيين"

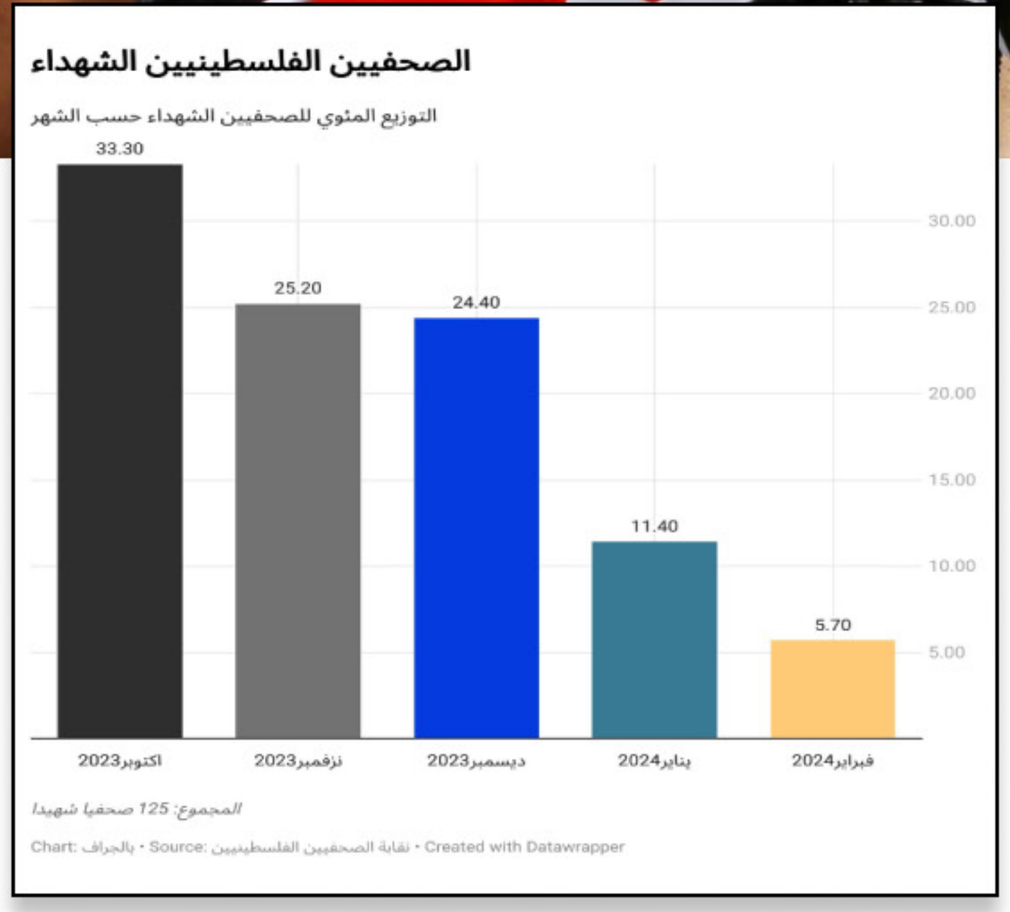

شهدت فلسطين في العام 2023 استشهاد أكبر عدد من الصحفيين في بلدٍ واحد، فخلال العام 2023، والشهرين الأولين من 2024، استشهد قرابة 125 صحفيًّا وعاملًا في قطاع الإعلام، أما أعداد المصابين من الصحفيين فقد وصل إلى ما يقرب من 260 مصاباً، هذا يقود للإعتقاد بوجود "إستهداف مقصود" ضدّ الصحفيين وعائلاتهم من قبل جيش الإحتلال. تفيد بيانات نقابة الصحفيين الفلسطينيين، أن قوات الإحتلال قتلت "125" صحفيا وعاملًا في قطاع الإعلام، ما بين (7 أكتوبر2023 وحتى 5 مارس2024) إضافة إلى أعداد من الصحفيين اعتبرتهم النقابة كمفقودين، لا تتوفر معلومات عن مصائرهم، حتى تاريخ انجاز هذا التقرير.

الشكل (3) يظهر توزيع الصحفيين الشهداء حسب أشهر العدوان

لمة صحافة
Sahafa.ps

تشير الأعداد الكبيرة للصحفيين الذين قتلهم جيش الإحتلال في الأشهر الأولى للحرب، أن القتل كان مقصودًا وموجهاً قطاعيّاً، وهنا فإن قطاع الإعلام والعاملين فيه كانوا هدفًا مباشرًا وممنهجًا لنيران جنود الإحتلال، وهو ما أدى إلى استشهاد وإصابة نسبة كبيرة من العاملين في قطاع الإعلام، في الفترة الأولى، وهو ما يفسر تناقص أعداد الصحفيين الذين تقتلهم نيران الإحتلال في قطاع غزة، ولتفسير هذا التناقص نرجح سببين رئيسيين، الأول، هو عدد القتلى الكبير، الذي أوقعته نيران الإحتلال في صفوف الصحفيين، وهو ما يعني ان هناك أعداداً أقل لقتلهم وإستهدافهم.

أما السبب الثاني، فهو نقص عدد الصحفيين العاملين في الميدان بسبب الخوف من الموت بنيران الإحتلال، وهذا الخوف أمر طبيعي ومشروع في ظل عدم احترام الإحتلال لأدنى حقوق الصحفيين الفلسطينيين، أو أولئك العاملين في الأراضي المحتلة، بل من شبه المؤكد أن الإحتلال سعى لتحقيق تخويف وإرهاب الصحفيين كي يتوقفوا عن نقلٍ مباشرٍ لحقيقة فضائع الإحتلال إلى العالم، فقد امتنع كثير من الصحفيين من الإقتراب من مناطق القصف ومحيط تواجد قوات الإحتلال بسبب إرهاب جنود الإحتلال.

الحرمان من العلاج في أعقاب الإصابة

أشارت نقابة الصحفيين في بيان لها مطلع العام 2024، إلى وجود ما لا يقل عن ثلاثين صحفياً مصاباً، في قطاع غزة بحاجة لعلاج في الخارج، بعد انهيار النظام الطبي في قطاع غزة بعد بداية العدوان، حيث تمنع قوات الإحتلال وتُعطّل نقل الصحفيين المصابين، للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية، كما تواجه النقابة والصحفيين أنفسهم صعوبات كبيرة في نقل هؤلاء المصابين للعلاج في الخارج

الإرهاب الرقمي، وحجب المحتوى الفلسطيني

أدى الإستهداف الممنهج لقطاع الصحافة والصحفيين، في قطاع غزة، إلى لجوء الصحفيين ونشطاء المنصات الرقمية، إلى منصات التواصل الإجتماعي لتشكل نافذة لنقل الحقيقة إلى العالم، فبرزت صحافة الموبايل، والمنصات ذات المحتوى البصري مثل تيكتوك وإنستجرام، ومعها فيسبوك وإكس "تويتر سابقاً"، وحقق خلالها الفلسطينيون اختراقات ملحوظة، وانتصارات "رقمية" كبيرة في مواجهة رواية الإحتلال الذي لم يستطع مواكبة هذه الإنجازات أو التغطية عليها، فلجأت "دوائر" بدولة الإحتلال إلى ممارسة الإرهاب والتخويف الرقمي، ضد صحفيين ونشطاء فلسطينيين، فقد سجلت لجنة حماية الصحفيين، ونقابة الصحفيين الفلسطينيين، عدة شكاوى وشهادات من صحفيين، أفادوا فيها تلقّيهم تهديدات من ضباط الإحتلال، تلاها إستهداف أفراد من عائلاتهم

لمة صحافة
Sahafa.ps

كما تلقى المركز الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، شكاوٍ من عدة صحفيين، عبّروا خلالها عن خشيتهم من أن تكون الدروع الصحفية التي يرتدونها مزودة بأجهزة مراقبة وتعقّب، كونها دخلت من "معبر إيرز". أما نائب الأمين العام للإتحاد الدولي للصحفيين "تيم داوسن"، فقد كشف عن مخاوفه من أن إستهداف الإحتلال للصحفيين ممنهج ومباشر، في ظل امتلاكه "نظام هبسورا" للتتبع باستخدام الذكاء الإصطناعي. كما أشار الناشط الصحفي صالح الجعفراوي إلى تلقيه تهديدات، تزامنت مع تشهير وتهديد بالقتل، أو الأسر، عبر منصات إعلام الإحتلال، على خلفية تغطيته لمجريات عدوان الإحتلال، وهو ما ينطبق أيضاً على الصحفي معتز عزايزة، ووائل الدحدوح وغيرهم.

يضاف لذلك قدرة الإحتلال _بالتواطؤ من معظمم المنصات الرقمية_ على حجب المحتوى الفلسطيني والتضييق عليه، حيث جرى إغلاق مئات الحسابات لنشطاء فلسطينيين ومتضامنين أجانب، كما تم حذف الآلاف من المنشورات والتعليقات، وأيضاً قامت منصات رقمية بتحديد وصول وانتشار منشورات وتعليقات، لتضمنها كلمات أو عبارات أو رموز تفضح ممارسات الإحتلال، وتسجل تضامنا مع الشعب الفلسطيني، بحجة تعارضها مع "معايير" هذه المنصات[1]، بينما أبقت نفس المنصات منشورات وتعليقات باللغة العبرية تحتوي تحريضًا على قتل الفلسطينيين، وخطاب كراهية واضح وصريح.

في 13 أكتوبر 2023، أعلنت منصة ميتا أنها حذفت 795 ألف منشور على منصاتها المختلفة في الأيام الثلاثة الأولى من الحرب [1]

التدخلات منذ

السابع من أكتوبر

المسار القانوني والقضائي

- تقدمت نقابة الصحفيين الفلسطينيين وبمساندة اتحاد الكتاب الوطني في الولايات المتحدة، وهو عضو في الاتحاد الدولي للصحفيين، في 29 كانون أول2023، بمرافعة قانونية للمحكمة الفيدرالية الأمريكية في نيويورك، ضدّ الولايات المتحدة، تطالب بوقف الدعم العسكري والدبلوماسي الذي تقدمه للإحتلال، كون دولة الإحتلال ترتكب جريمة إبادة جماعية في غزة، وأن لدى المسؤولين الأمريكيين التزامًا قانونيًا بمنع وعدم تمكين هذه الجريمة، عقدت المحكمة حتى بداية فبراير 2024، جلستين، وهي مستمرة في النظر بالقضية.

- أعلنت نقابة الصحفيين في فبراير 2024، عن تشكيلها هيئة فلسطينية وعربية ودولية، بالشراكة مع الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، وبالتعاون مع العديد من المؤسسات الحقوقية، لتتابع بشكل موحد الملفات القانونية التي ترفع في المحاكم الدولية، ضد الجرائم التي ترتكبها قوات الإحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين.

- أعلنت نقابة الصحفيين عن تكليف محاميين مختصين للترافع أمام المحكمة الجنائية الدولية، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحفيين، ونقابات إقليمية.

- تقدمت مجموعة مراسلون بلا حدود بشكوى جديدة أمام محكمة الجنائيات الدولية ضد "اسرائيل" تتعلق باستشهاد سبعة صحفيين فلسطينيين في قطاع غزة بنيران جيش الإحتلال الإسرائيلي، في الفترة ما بين 22 تشرين الأول/ أكتوبر و15 كانون الأول/ ديسمبر.

لمة صحافة
Sahafa.ps

أبرز التحديات ومعيقات العمل

في ضوء ما تقدّم، يمكن إجمال أبرز التحديات فيما يلي

أولا: تشتت المرجعيات

أ. فيما يتعلق برصد وتوثيق إنتهاكات الإحتلال ضد الصحفيين والمؤسسات الصحفية، مشكلة تعدد المرجعيات وعدم وجود قناة واحدة تتولى الرصد، وجمع وإصدار البيانات التي تتعلق بهذه الإنتهاكات، يعتبر عقبة وتحدياً، يقود إلى خلل من البديهي أن يحدث، وهو خلل في عمليات التدخل والدعم، وأيضاً التوثيق، فقد فرضت ظروف الحرب صعوبة في التواصل والرصد، أضيفت إلى صعوبات الرصد والتنسيق التي أفرزها الإنقلاب وما تبعه من انقسام سياسي.

ب. فيما يتعلق بحصر الاحتياجات والتدخّلات، فرضت وقائع الحرب وواقعها، تحديات أمام قدرة المؤسسات التي تسعى لتقديم المساعدات للعاملين في قطاع الإعلام في قطاع غزة، حيث بداية، لا تملك هذه المؤسسات معلومات دقيقة وموثقة حول احتياجات الصحفيين، سواء المعيشية او المهنية واللوجستية، ومن ثم لا تستطيع هذه المؤسسات الوصول إلى كثير من الصحفيين خاصة في منطقة شمال قطاع غزة ووسطها. وهذا يقود إلى سوء توزيع المساعدات المختلفة، حيث تتركز في جنوب
قطاع غزة.

ثانيا: محدودية الموارد

أ. الموارد البشرية: حيث يعاني هذا القطاع، من نقص بالصحفيين العاملين أنفسهم، للأسباب التي ذكرنها حول الشكل رقم (3)، وكذلك نقص بالعاملين في الرصد والتوثيق، إضافة إلى دخول الكثير من الصحفيين والصحفيات حالة بطالة قسرية بسبب تدمير المؤسسات الصحفية التي كانوا يعملون بها.

ب. الموارد اللوجستية: حيث هناك محدودية شديدة في إمكانية التنقل والوصول، وهو ما يعني نقصاً في التغطيات الميدانية وأيضاً في توثيق إنتهاكات الإحتلال بحق المدنيين والصحفيين على حد سواء، كما أن هناك نقصٌ شديد في إمكانية توفير معدات بدل التالفة والمدمرة، وصعوبة في توفير قطع غيار لصيانة الاجهزة والمعدات الموجودة بأيدي الصحفيين، انقطاع دائم للتيار الكهربائي يستعاض عنه بوسائل أخرى مثل الطاقة الشمسية، ووحدات التخزين المتنقلة، أو الشحن من السيارات. وأيضاً يواجه الصحفيونَ، انقطاعات متكررة للإتصالات وخدمة الإنترنت، كما وبسبب تدمير منشآت المؤسسات الصحفية، هناك نقص كبير في "خدمات الاستوديو"، فيلجأ الصحفيون إلى تصوير ومونتاج وإرسال المادة الإعلامية عبر تطبيقات الموبايل المختلفة.

ت. الموارد المادية، وتشمل النفقات التشغيلية، نفقات معيشة للصحفي وأفراد أسرته، مصادر دخل للمستقبل، خاصة الصحفيين المستقلين والعاملين في المؤسسات الإعلامية بالقطاع الخاص، حيث فقد معظم هؤلاء مصدر رزقهم، ومن غير المرجح ان يسترجعوه بعد انتهاء الحرب، هؤلاء يعتبرون من أكثر المتضررين، حيث لا تتوفر لهم إمكانية تقاضي رواتبهم مثلما هو الأمر بالنسبة لموظفي الوكالات الأجنبية، والمؤسسات الإعلامية الحكومية.

لمة صحافة
Sahafa.ps

التوصيات

وعليه، يقدم فريق العمل، مجموعة من التوصيات، مع إشارته لضرورة الإسراع بتنفيذها، حيث تتضمن التوصيات ما يلي

1. التوصل إلى صيغة توحد المرجعيات، بحيث يتم إنشاء "بوابة معلومات" موحدة، ترفدها كل مؤسسات الرصد والتوثيق ببياناتها، إضافة إلى البيانات والشهادات الموثقة المباشرة، من الصحفيين وشهود العيان، تقوم بعدها الجهة الراعية للبوابة، بمهمة التدقيق ونشر التقارير النهائية، بصيغة موحدة، جامعة لكل العاملين بالمجال، على أن تشمل البيانات الإنتهاكات بحق الصحفيين والمؤسسات الصحفية في كل من قطاع غزة، والضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة.

2. فيما يتعلق بحصر الاحتياجات والتدخّلات، ضرورة توحيد الإطار الذي يقدم التدخلات والمساعدات، سواء التدخلات القانونية، أو التدخلات على صعيد تقديم المساعدات ووسائل الدعم، المهني والمعيشي، إضافة إلى العمل على إدخال المعدات الصحفية لقطاع غزة، حيث لا تقل أهمية عن المساعدات الإغاثية.
بخصوص توصية (1+2) من الأفضل أن تكون نقابة الصحفيين الفلسطينيين، هي الجهة الراعية والموجهة، لما ورد في التوصيتين، بالشراكة مع بقية المؤسسات العاملة بالمجال.

3. لا بد السعي الحثيث إلى توفير مداخيل مالية للعاملين في قطاع الصحافة، خاصة العاملين في الإعلام المحلي التابع للقطاع الخاص، حيث يعتبر هذا القطاع قطاعاً منكوباً، فلم يعد لدى هؤلاء أي مصدر للدخل، أو مكان للعمل.

4. تكثيف المتابعات القانونية، لدى المؤسسات القانونية والحقوقية الدولية، أو حتى في المحاكم المحلية في بعض الدول، بالتعاون مع الاتحادات الصحفية العالمية والمحلية في بعض الدول الداعمة للحقوق الفلسطينية، من أجل كشف زيف روايات الإحتلال، وإيصال حقيقة معاناة الصحفيين الفلسطينيين جرّاء الإستهداف الممنهج من قِبلِ قوات الإحتلال، سواء في غزة أو الضفة الغربية.

لمة صحافة
Sahafa.ps

5. عقد ندوات و/أو توزيع منشورات إرشادية وتوعوية، تستهدف العاملين في قطاع الإعلام، من اجل توعيتهم بحقوقهم الرقميّة، وكيفية إجراء المتابعات وتقديم الشكاوي لما يسمى بمجالس الإشراف والمعايير، التابعة للمنصات الرقميّة، في محاولة لتخفيف آثار الإستهداف والإضطهاد الرقمي الذي يتعرض له الصحفيون وصناع المحتوى الوطني عبر المنصات المختلفة.

6. ان لا تقتصر التوصيات على قطاع الإعلام في قطاع غزة، ولكن أيضاً الضفة الغربية حيث عانى هذا القطاع في الضفة أيضاً من سياسات الإستهداف والملاحقة، وتراجع التمويل، والتضييق من قبل الإحتلال، والدول الحليفة له، بعد السابع من أكتوبر، حيث باتت قدرة كثير من المؤسسات الصحفية والإعلامية على الصمود والإستمرار غير مضمونة في ظل تراجع المداخيل للأسباب أعلاه، وأيضاً بسبب تردي الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية.

7. ضرورة توجيه المبادرات والمشاريع، نحو الشباب "مشاهير" المنصات الاجتماعية، الذين برزوا خلال تغطياتهم للعدوان على قطاع غزة، والضفة الغربية على حد سواء، حيث أثبت كثير منهم أنهم يمتلكون قدرات إعلامية ملفتة للنظر، كما استطاعوا نشر المعلومات الميدانية، وتوضيح وتوثيق جرائم الإحتلال إلى العالم

الصحفي نضال الوحيدي
مفقود منذ 7 أكتوبر

لمة صحافة
Sahafa.ps

خلاصة

يمكن اعتبار قطاع الإعلام والصحافة في فلسطين قطاعاً منكوباً، أو على الأقل يعاني أزمة شديدة، سواء بسبب إستهداف الإحتلال الممنهج لهذا القطاع والعاملين فيه، او بسبب الظروف التي صاحبت الحرب في كل من الضفة وقطاع غزة، وعليه لا بد من التوصل إلى آلية إغاثة وتعزيز صمود هذا القطاع والعاملين فيه، بحيث تتضافر بها جهود كافة المؤسسات النقابية والحقوقية، محلياً ودولياً، مع تكثيف جهود الأجسام والفواعل المحلية، من أجل البقاء والصمود، واستمرار قيام هذا القطاع بدوره الحيوي الهام

شكرا لاهتمامكم

لمة صحافة

Sahafa.ps

إعداد: مؤسسة لمة صحافة للإعلام المجتمعي
عمارة رويال سنتر - الطابق 2
البيرة - فلسطين المحتلة
البريد الإلكتروني: info@sahafa.ps

لمة صحافة
Sahafa.ps

غزة
Gaza
OCT-2023 FEB-2024

A Report on the Violations Against Palestinian Journalists

Introduction

Press coverage in areas of armed conflict is considered a tough mission, but most countries of the world in different areas of conflict, respect “to some extent” the principles of dealing with journalists and the media. Despite recording many violations against journalists in various areas of conflict, press coverage and showcasing the occupation’s crimes during its different stages and rounds of aggression against the Palestinian people, is considered even more serious. The occupation targeted Palestinian journalists, since its first years of occupation and the targeting still continues until now. The murdering, arresting, freedom restriction, injuries and torture, the closure and destruction of the media institutions and tightening all forms of journalistic work, are practices leading to hundreds of journalists and media organizations being held as victims, whether in the Gaza Strip or in the West Bank, including the occupied Jerusalem.

لمة صحافة
Sahafa.ps

The occupation's attacks on journalists witnessed a dangerous and unprecedented increase, starting on the 7th of October, 2023, with the disappearance of two Palestinian journalists. The total of the occupation's attacks, as of the preparation of this report reached 125 martyrs who work in the media field, some were killed by the bombardment of the occupation's forces on the Gaza Strip, while the larger number of them, were targeted directly by the bullets of the occupation's soldiers.

By this systematic targeting, the occupation aims to ban or limit delivering the truth of the oppressive practices of the occupation against the Palestinian people, their lands and properties, where the media space is available to convey the occupation's false and damaged narrative to the world. Therefore, this report comes as an attempt to reveal some of the occupation's oppressive practices against the sector of journalism and Palestinian journalists.

The objective of the Report:

This report aims to document the occupation's crimes against the Palestinian journalism sector, since the beginning of this recent aggression, on the 7th of October, 2023 until the 7th of March, 2024 and it is the date to which this report was completed, in each of the Gaza Strip and the West Bank, "including occupied Jerusalem". Along with a review of statistics and the nature of the attacks and crimes carried out by the occupation against the Palestinian journalists. It also aims to provide a collection of recommendations and suggestions about the cause.

لمة صحافة
Sahafa.ps

A Systematic Targeting

لمة صحافة
Sahafa.ps

As per the documentation of the Palestinian Journalists' Syndicate, the occupation attacked the journalism sector with more than 1000 cases of assault, including journalists and press institutions. This is considered the largest number of cases in terms of violations and targeting ever recorded in a war zone in modern times. Despite the attempts of many journalism organizations, local, Arabic, and international to provide efforts of support and prosecution. However, the occupation didn't back down from its systematic crimes against journalists, in crimes that, in the first place, aim to bury the truth and forbid journalists from conveying its crimes and atrocities to the world.

The occupation's crimes against the Palestinian journalists didn't only include the direct targeting of journalists by murder, arrest, and abuse, it extended, in many cases, to targeting their families, as observed by the Palestinian Journalists' Syndicate and based on the testimonies of the journalists themselves. In addition to instructing direct threats against journalists, in order to stop them from reporting the occupation's crimes to the world.

The occupation's violations against journalists in the West Bank, manifested in the arrest with charges, disabling the accounts of journalists, and soldiers targeting press crews while field reporting.

لمة صحافة
Sahafa.ps

This is in parallel with a wide campaign to hold and shadow ban the Palestinian content across social media platforms, due to pressures by the occupation's state or these platforms being complicit with the narrative of the occupation regarding the aggression.

The Committee to Protect Journalists (CPJ) indicated that in 2023, Palestine witnessed the martyrdom of the largest number of journalists in one country, referring to the existence of "what is like a pattern of targeting against journalists and their families by the occupation's soldiers". During the year 2023 and the first two months of 2024, approximately 125 journalists and workers in the media sector were martyred, while the number of injured journalists reached about 260, in addition to journalists "Nidal Al-Wahidi, Haitham Abdelwahid, and Momen El Halabi" from the Gaza Strip remaining forcibly disappeared since 7 October. Along with an "unlimited" number of journalists being classified by the Palestinian Journalists Syndicate as missing, due to the bombardment and invasion. On the other hand, many cases of Palestinian journalists being summoned by the occupation's intelligence were recorded, furthermore, 60 journalists appeared before the occupation's courts with charges related to their journalistic work. The syndicate documented 23 cases of cyberterrorism against Palestinian journalists through digital platforms created by "entities" in the occupying state.

لمة صحافة
Sahafa.ps

Forms of Targeting:

Targeting the Institutions and the Media Infrastructure:

The data of the Palestinian Journalists' Syndicate indicates that the occupation's forces destroyed, since the 7th of October, 2023, around 73 press institutions in the Gaza Strip, including 21 local radio stations, 15 news agencies, 15 satellite channels, 6 local newspapers, and 13 institutions providing press and media services, and 3 transmitting towers.

Figure number (1) demonstrates the distribution of the percentages as per the type of the destroyed facility:

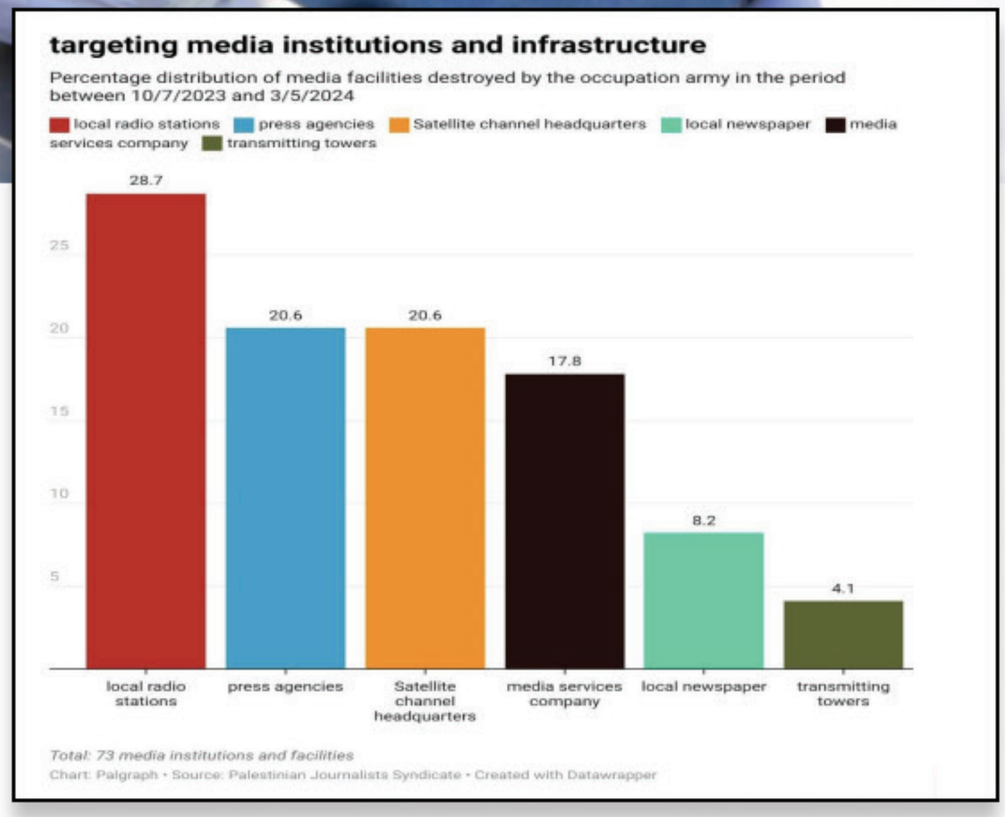

Sahafa.ps

By targeting and destroying the press facilities in the Gaza Strip, the occupation aims to suppress the truth of its crimes and the atrocities implemented by its soldiers in the Strip, where mass killings are being carried out, they are classified as genocide, and forced displacement operations are being conducted in wide areas in the Gaza Strip to other areas, where it was recorded that most of the citizens in northern Gaza Strip were displaced to the south of the Strip, under heavy bombardment which dismantled most of the residential establishments and the infrastructure, including facilities and media agencies. Therefore, without the equipment and the transmitting towers owned by these institutions, the process of covering the aggression and conveying its atrocities will be a more challenging process, if we include the electricity cut off, the communications and the internet from most of the Gaza Strip, especially its northern areas, where the mission of the journalists in most areas has become almost impossible.

The occupation's forces arrested a total of 59 male and female journalists, during the period of (7 October 2023 until 5 March 2024), most of them were in the West Bank, and the operations of arresting the majority of them, were in parallel with breaking into their houses and destroying its belongings, confiscating and damaging their press equipment, in addition to physically assaulting them and members of their families, and the harsh and inhumane conditions of detention. Together with some house arrest orders against journalists from the occupied Jerusalem.

The percentages of the arrested journalists were distributed based on the residential governorate, as shown in figure number (2).

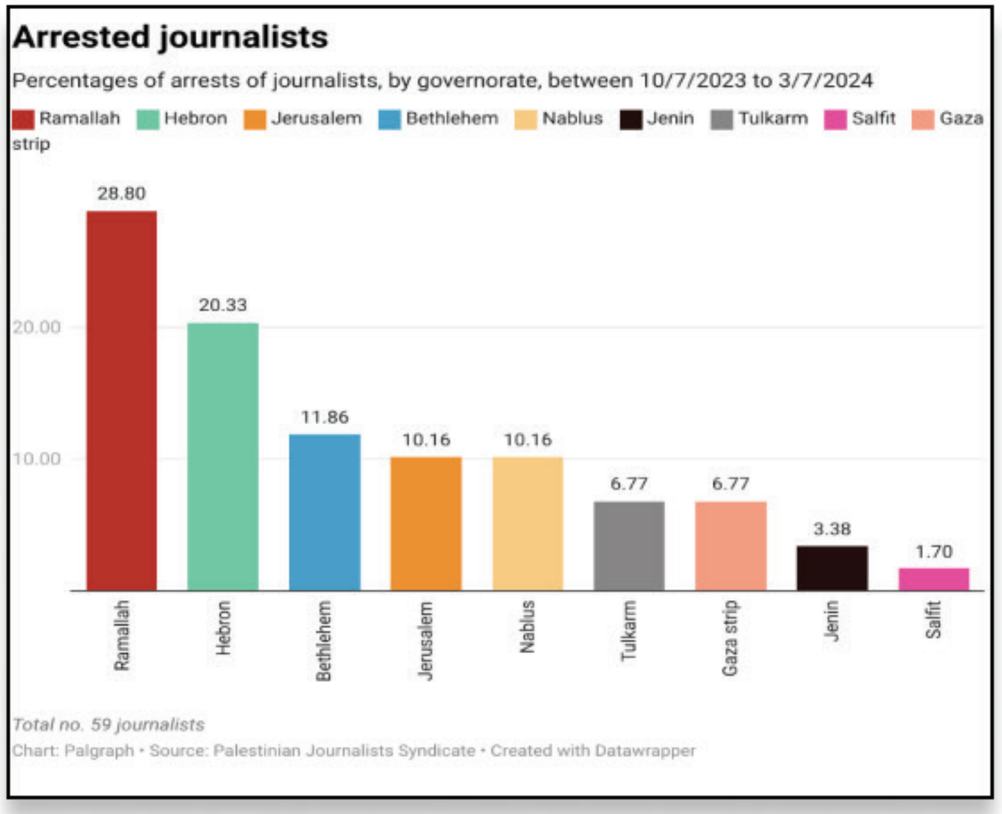

Half of those arrested were from the governorates of Ramallah and Hebron, where this is explained considering that Ramallah is the “capital” of the Palestinian Authority and includes most of the institutions, whether governmental or civil, in addition to the existence of a political movement and continuous events in the governorate, it is also considered a main spot for most of organizations and media channels of all types. While Hebron as a governorate, contains the biggest population in Palestine, with persistent political movements, engaging with all events and crises happening in Palestine. It also includes, like most of the governorates, flashpoints, and clashes with the occupation and its settlers and these are the same reasons which made the governorate of Nablus rank a large percentage of the arrested journalists by the occupation. In addition to the presence of an armed conflict between the occupation’s forces and semi-military formations that includes Palestinian youth activists.
The occupation’s aim of detaining journalists doesn’t go far from the main aim behind all forms of targeting, which is to suppress the truth and prevent the Palestinian discourse from reaching the entire world so that the occupation would find the opportunity to advocate for its false and damaged narrative to the world, or even to the inner audience “in Palestine, and the occupying state”.

Direct Targeting (Murdering Journalists)

In the year 2023, Palestine witnessed the martyrdom of the largest number of journalists in one country. During 2023 and the first two months of 2024, approximately 125 journalists and workers in the media sector were martyred, while the number of injured journalists reached about 260. This leads to an understanding referring to the existence of “what is like “a pattern of targeting” against journalists and their families by the occupation’s soldiers. The data of the Palestinian Journalists' Syndicate indicates that the occupation forces murdered “125” journalists and workers in the media sector, between the period of (7 October 2023 until 5 March 2024), in addition to numbers of journalists being classified by the syndicate as missing, where there is no information about their whereabouts until the date to which this report was completed.

Figure number (3) shows the distribution of the martyred journalists according to the months of aggression

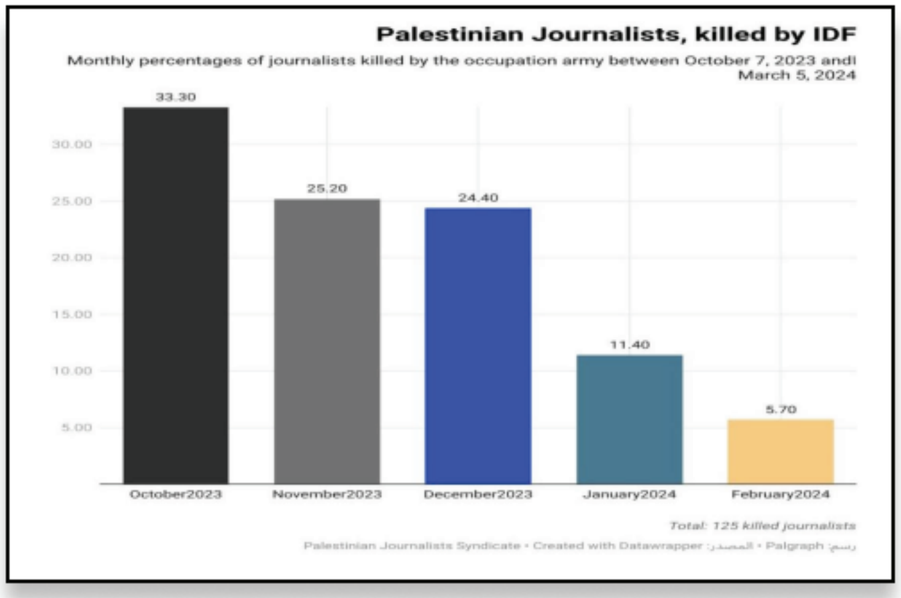

The large number of journalists that were killed by the occupation's soldiers during the first months of the war, indicates that it was deliberate and targeted based on the sector, therefore, here, in the field of media and those working in it, were a direct and a systematic target for the fire of the occupation's soldiers. This is what led to the martyrdom of a large percentage of the media workers during the first period, and this is what explains the decrease in the numbers of journalists murdered by the fire of the occupation in the Gaza Strip. To demonstrate this decrease, it is likely for two main reasons, the first is the high number of those who were killed by the occupation's fire among journalists, meaning there are less numbers to be murdered and targeted.
The second reason is the decline in the number of journalists working in the field, fearing death by the occupation's fire. This concern is natural and legitimate in light of the occupation's disrespect of the minimum rights of the Palestinian journalists, or those working in the occupied lands. It is most likely that the occupation perused to achieve scaring and terrorizing the journalists, so they would stop directly reporting the truth of the occupation's atrocities to the world. A lot of journalists refrained from being near the areas under bombardment and around the existence of the occupation forces, due to the terror of the occupation soldiers.

Denying Treatment Following the Injury:

The Palestinian Journalists' Syndicate in a statement early in 2024, indicated that there are no less than thirty wounded journalists in the Gaza Strip who are in need of treatment abroad, following the collapse of the health system, where the occupation forces are forbidding and disrupting the evacuation of the injured journalists, to receive treatment in the hospitals of the West Bank. The syndicate and the journalists themselves are also facing major difficulties in transferring these wounded to acquire medication abroad.

Cyberterrorism and Shadow Banning the Palestinian Content:

The systematic targeting of the press and journalists sector in the Gaza Strip, led journalists and social media activists to seek social media platforms, forming an open source to convey the truth to the world. Therefore, mobile journalism, and platforms specializing in visual content like TikTok and Instagram, along with Facebook and X "formerly known as Twitter", stood out.

Within them, the Palestinians achieved notable breakthroughs and major “digital” victories in the face of the occupation’s narrative, which couldn’t keep up with such accomplishments or hide it. “Departments” in the occupation’s state resorted to practicing cyber terror and intimidation, against Palestinian journalists and activists. The Committee to Protect Journalists (CPJ) and the Palestinian Journalists' Syndicate, recorded several complaints and testimonies from journalists saying, they had received threats from the occupation officers, followed by targeting members of their families.

The Euro-Med Human Rights Monitor also obtained complaints from multiple journalists expressing fear that the press vests they are wearing might be loaded with surveillance and tracking devices, considering it entered through the “Erez crossing”. While Deputy General Security of the International Federation of Journalists (IFJ) “Tim Dawson”, revealed his concerns that the occupation’s targeting of journalists, is systematic and direct, in light of acquiring the “Habsora system” for tracking down by using artificial intelligence. The journalist and activist Saleh Aljafarawi, also said he received threats in parallel with defamation, and threats by murder or arrest, across the occupation’s media platforms, as he covers the proceedings of the aggression by the occupation, and this is what also applies to Journalists Motaz Azaiza, Wael Al Dahdouh and others.

Adding to this, the occupation’s ability to be complicit with most of the digital platforms, in shadow banning the Palestinian content and tightening it, where hundreds of accounts for Palestinian activists and foreign supporters were shut down, thousands of posts and comments were also removed. Moreover, digital platforms limited the reach and spread of posts and comments, containing words phrases, or symbols that expose the practices of the occupation and indicate solidarity with the Palestinian people, claiming it goes against the “standards” of these platforms, while the same platforms kept posts and comments in Hebrew that includes a motive to kill Palestinians, and an evident and an explicit hate speech.

Interventions since the

7th of October

لمة صحافة

The Legal and Judicial Path:

- The Palestinian Journalists' Syndicate with the assistance of the National Writers Union (NWU), which is part of the International Federation of Journalists (IFJ), presented a legal pleading on 29 December 2023, before the US Federal Courthouse in New York, against the United States, demanding to stop the military and diplomatic support it is giving for the occupation. Considering that the occupation state is committing genocide in Gaza, and the American officials are legally committed to prevent and not allow this crime. The court held two sessions until the beginning of February 2024 and it is still reviewing the case.

- In February 2024, the Palestinian Journalists Syndicate announced the establishment of a Palestinian, Arab, and international entity, in partnership with the Independent Commission for Human Rights, and in collaboration with many human rights organizations, to unify the follow-up of the legal files submitted in international courts, against the crimes committed by the occupation forces against the Palestinian journalists.

- The Palestinian Journalists' Syndicate declared the appointment of specialized lawyers to plead before the International Criminal Court (ICC), in collaboration the International Federation of Journalists (IFJ) and regional syndicates.

- The group of Reporters Without Borders (RSF) has filed a complaint with the International Criminal Court (ICC) against “Israel”, concerning the martyrdom of seven Palestinian journalists in the Gaza Strip, by the fire of the Israeli occupation soldiers, between the period of 22 October and 15 December.

لمة صحافة
Sahafa.ps

Main Challenges and Obstacles of Work:

In light of what has been presented, the main challenges can be outlined into the following:

First: The Dispersion of References.

A. What is related to observing and documenting the violations of the occupation against the journalists and press organizations. The problem of the scattered references and not having a unified channel to navigate the observations and data collecting that is related to these violations is considered an obstacle and a challenge, which leads to a deficiency that is obviously going to occur, and it is a deficiency in the operations of intervention and support, in addition to documentation. The conditions of the war imposed a difficulty in communication and observation, adding to the hardships of monitoring and coordinating, which resulted from the coup and the political division it followed.

B. What is related to determining the needs and interventions. The proceedings of the war and its reality imposed challenges facing the ability of the organizations keen on providing assistance to workers in the field of media in the Gaza Strip. Where to begin with, such organizations, don't have accurate and documented information on the needs of journalists, whether the living, the professional, and the logistical, and then, these organizations cannot reach many journalists, particularly in the northern and middle areas of the Gaza Strip. This leads to worsening the distribution of various aid, where it is centralized in southern Gaza Strip.

Second: Limited Resources.

A. Human Resources: the media sector suffers from the lack of working journalists themselves, for the reasons related to figure number (3), in addition to the lack of those working in monitoring and documentation. Furthermore, many male and female journalists went into a status of a forced unemployment, because of the destruction of the press organizations they used to work in.

B. Logistical Resources: there is a severe limitation in the possibility of transportation and access, which means a lack in field reporting and documenting the occupation's violations against civilians and journalists alike. There is also an intense deficiency in the possibility of replacing the broken and ruined equipment, and a difficulty in securing spare parts for the maintenance of the devices and equipment in the hands of journalists, and a continuous electricity cut off, that is restored by other resources like solar energy, mobile energy saving units, or charging from cars. Journalists face repetitive disconnection in communications and the internet service, in addition, and due to destroying the facilities of the press organizations, there is a major lack in the "studio services", therefore, journalists resort to filming, editing and sending the media material through different mobile applications.

C. Financial Resources: it includes the operational expenses, the living expenses of the journalist and his family, and future financial resources, particularly for independent journalists and those working in media organizations in the private sector, where most of these lost their source of living, and it isn't likely they will restore it after the war is over. These are considered the most affected, where they aren't provided with the possibility of receiving salaries, compared to what it's like for the employees of foreign agencies and governmental media organizations.

Recommendations:

Therefore, the working team presents a set of recommendations, while referring to the necessity of their urgent implantation. The recommendations include the following:

1. Attaining a form that unifies the references, where a unified "information portal" is going to be established, in which all monitoring and documenting institutions can provide it with their data, in addition to the live documentation of data and testimonies from journalists and eyewitnesses. Afterwards, the sponsoring entity undertakes the task of checking and publishing the final report, in a unified manner, gathering all workers in the field. The data should contain the violations against journalists and press organizations in each of the Gaza Strip, and the West Bank, including the occupied Jerusalem.

2. What is related to determining the needs and interventions. It is necessary to unify the scope which provides interventions and assistance, whether legal involvements or involvements on the level of offering aid and professional and living support tools. In addition to working on entering the media equipment into the Gaza Strip, where it isn't less important from the humanitarian relief. Concerning recommendations (1+2), it is best if the Palestinian Journalists' Syndicate is the sponsoring and guiding body for what was included in the two recommendations, in partnership with the rest of the institutions working in the field.

3. It is imperative to tirelessly peruse providing financial resources for the workers in the journalism sector, particularly the workers in the local media affiliated with the private sector. Where this field is considered disastrous, as these no longer have any source of income, or a place to work.

4. Increasing the legal follow-ups at the international legal and human rights organizations, or even at the local courts in some countries, in collaboration with the international and local press unions in some countries supporting the Palestinian rights. In order to reveal the fakeness of the occupation's narratives, and delivering the truth of the Palestinian journalists struggle, due to the systematic targeting of the occupation forces, whether in Gaza or in the West Bank.

5. Implement lectures and/or prepare instructive and awareness raising publications, targeting the workers in in the media field, in order to make them aware of their digital rights, and how to perform follow-ups and submit complaints to what is called oversight and standards boards affiliated with the digital platforms, in an attempt to reduce the impacts of targeting and digital oppression which journalists and creators of national content are being subjected to, through different platforms.

6. The recommendations shouldn't be limited to the media sector in the Gaza Strip, but also in the West Bank; where this sector in the West Bank also suffered from the policies of targeting and stalking, the decline in the funding, and the tightening by the occupation and its ally countries after the 7th of October, where the ability of many press and media organizations to endure and continue isn't guaranteed, amidst the decline in the incomes for the reasons above, and also because of the deterioration in the economic situation in the West Bank.

7. The necessity on forwarding the initiatives and projects towards the "famous" youth among social media platforms, who stood out while covering the aggression on the Gaza Strip and the West Bank alike. Where many of them proved that they have an eye-catching media capacities, they were also able to publish field-based information, demonstrate and document the crimes of the occupation to the world.

Journalist Nidal Al-Wahidi has been missing since October 7th.

لمة صحافة
Sahafa.ps

The Summary:

The media and journalism sector in Palestine is considered a disastrous sector, or at least, suffers from a severe crisis, whether because of the systematic targeting of the occupation towards this field and the ones working for it, or due to the conditions which accompanied the war in each of the West Bank and the Gaza Strip. Therefore, it is imperative to come up with a mechanism to aid and foster the endurance of this sector and those working in it, where the efforts of all unions and human rights organizations are combined, locally and internationally, with increasing the efforts of the local entities and action takers, in order to survive and resists, and for this sector to continue doing its important vital role.

لمة صحافة
Sahafa.ps

THANKS FOR YOUR ATTENTION

لمة صحافة

Sahafa.ps

Prepared by: Lammet Sahafa organization
Royal center bldg. - 2nd floor
Albireh - Occupied Palestine
Email: info@sahafa.ps